[124] المدينة (1) قد طلب من الخليفة الثاني أن يقص، فسفح له، فكان يقص في مسجد رسول ا (ص) كل جمعة. فاستزاده يوما آخر فزاده. فلما تولى عثمان زاده يوما آخر أيضا (2). وكان عمر بن الخطاب يجلس إليه بنفسه، ويستمع إلى قصصه (3). ويقول البعض: إن تميما إنما أخذ ذلك من اليهود والنصارى (4) مع أن تميما كان في بادئ الامر نصرانيا ! ! وقيل: إن أول من قص هو عبيد بن عمير. وذلك على عهد الخليفة الثاني عمر بن الخطاب (5).

_____ (1) الاصابة ج 1 ص 215. (2) راجع: المصنف للصنعاني ج 3 ص 219 وتاريخ المدينة لابن شبة ج 1 ص 11 و 12 وراجع ص 10 و 15 وسير أعلام النبلاء ج 2 ص 446 وتهذيب تاريخ دمشق ج 3 ص 360 وراجع: الخطط للمقريزي ج 2 ص 253. وحول أن عمر قد أمر تميما الداري بأن يقص، وأنه أول من قص راجع: الزهد والرقائق ص 508 وصفة الصفوة ج 1 ص 737 وأسد الغابة ج 1 ص 215 وتهذيب الاسماء ج 1 ص 138 ومسند أحمد ج 3 ص 449 ومجمع الزوائد ج 1 ص 190 والاصابة ج 1 ص 183 و 184 و 186 والمفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ج 8 ص 378 و 379 وفيه أنه تعلم ذلك من اليهود والنصارى، وارجع في الهامش إلى طبقات ابن سعد ج 1 ص 75 وراجع: الاسرائيليات وأثرها في كتب التفسير ص 161 وكنز العمال ج 10 ص 171 و 172 عن المروزي في العلم وعن أبي نعيم، وعن العسكري في المواعظ والتراتيب الادارية ج 2 ص 338 والقصاص والمذكرين ص 20 و 21 و 29 وعن الضوء الساري للمقريزي ص 129 ومختصر تاريخ دمشق ج 5 ص 321. (3) راجع: الزهد والرقائق ص 508 والقصاص والمذكرين ص 29. (4) المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ج 8 ص 378 و 379. (5) راجع: سائر المصادر المتقدمة، وتاريخ المدينة لابن شبة ج 1 ص 13 وكنز العمال = (*)

_____